

يقرب اذا جعل اطلال من ياربني فاني بيات الليل التمل التمل
ووسك ما لو كان باليد لرير وبالليل لم يطلم وبالجملة ليرير
وموها فيه وهي عليه غضبي
ان ابن زيدون على فضله يلح ويشتد وكاذب لم ي
يلحني تضر اذا اجبته كما تجت اخضى على
تعي غلامه بتي فلينا وكان تب قولها فيه هذا الشعرات
انها بها صله الوزير او عامر عبدوس وكان يلقب بالقات
فقال فيه وفيها
غير قونا بان قد صار يجلنا فمجت وما في ذا كرمنا
اكل شهي صنابر اطايبه بعضا وبعضا ضفتنا على الطائر
وما استب المها وهو عندي كثير على اتراة
المطال كخر خنا المشا والمخاطنا تحريك في الحدود
خرج جرح فاجعلوا اذبا فما الذي اوجب جرح الضيف
وما ناسبها ما كتبت على كتبها
انا والله اصل للمعالي فاشي مشيقي وايتيه تيهها
وامكن فاشي صخر جي واعطى قبلي من شتيهها
وكان ابن زيدون شديد الشغف بالميل اليها ولكن غرير
شقره فيها وفي اشها ثم ان الوزير ابا عامر ابن عبدوس ايضا
هام بها وكلف غششها وما كان قصد هم لا الطرف والادب
وكانت وكاذبه كثره القيت به فمن نادرها الظريفه معده
اهامه بوجا ادرار عبدوس وهو جالس بالباب ونحوه

لما

من احكامه واحكامه بركه سوله من مواضي واذا ان فوشت عليه
ات الحصيب وهذه منصر بدققا فكلها كجر
فلم يحرجوا با وضعت وحفظت هذه النادره واشتعل بها الناس
اليب لا يواتر مثلت به ونقلت هذا النقل الحث من المدح الى
الهما وكان كثيرا ما تختبها وتبني المقدمها وفي ذلك يقول ابن
وعزك من عهد ولا جرة شرايت ترائي وورق منض
هي الماي على قابض وتمنع زيدون من محض
وكان اول امرها معه والباعث ابن زيدون على انشاءه الرسالة
ان ابن عبدوس لما سمعها انزل اليها اتراة تشبهها اليه وتعبه
مخاشنه ومخافيه وتوعبه في المقدمه وواصلته وكنت ابن زيدون
هذه الرسالة جوابا له عن لسانها تضمنت هذه الغريب من شتيه والتمك
به فبلغت منه كل مبلغ واشتهر ذكها في المفاق وامسك ابن عبدوس
على المعرض لولا ذلك الى ان اتقل ابن زيدون الى اشبيلية كما فعله في
تحمته وتوقى بالتقدم الله برحمته هذا معنى ما ذكر ابن خيتم
وابن بنام وغيرهما من المورخين **ذكر الرسالة وشرح**
تاريخها كما تسمى اما بعد لما المصاب بعقله المورخ
عجمله التي سقطه الفاضل غلبه الحائرة في الغزل
المعنى من شتيه ان الساقط سقوط الذباب على الشراب التي
تهافت الفرائض في الشهاب فان العجيب كذب ومترفه المرئفة
اضوب فانك تلسق مشهد يامر ملكي ما صفت عند ابي
امثالك متصدد يار من خلقي لما فرغت وانه انوف اشكالك

سورة
الجمعة

زيدون